عدد ٨٧ | النسخة ٢٥ صانتيما | السنة الثانية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-gérant
الادارة
بنهج باب السويقة عدد ١٧١ بتونس
Bab-Souika, 171 — TUNIS

النديم

١٣٣٩
صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢١ ربيع الاول ١٣٤١ | تصدر كل يوم سبت | وفي ١١ نوفمبر الافرنجي سنة ١٩٢٢

اساءة الادب !

عرف اللغويون سوء الادب بانه هو وضع الشيء في غير محله، وعلي بوضع مثال لذلك ليتضح الحل

نحن كبقية سكان الارض من المسلمين نحفل ونسر ونبتهج بتذكار مولد نبينا خاتم الانبياء عليهم صلوات الله، وكان الاحتفاء قبل اليوم مقصورا على ما يسر روحه الزكية الطاهرة من تمجيد هو اهله، واحياء مثل ليلة مولده بتلاوة سيره والصلاة عليه، تبع ذلك المؤمنون قبل الآن وما خلطوا تخليطا ولا جمعوا بين تسبيح واذكار واصوات اوتار!

بذلك نحن اسأنا الادب ! اليس سوء الادب هو وضع الشي في غير محله ؟ وهل لذلك مصداق اكبر من اقامة حفلات الغناء الذي كلنا نعرف الفاظه ومعانيه، واعرابه ومبانيه، في مولد ذلك النبي الحكيم الذي ما جاء الّا لتطهير الدين من كل ما يشينه

حسرة ولهفة على قوم يحتفلون ولا يدرون لاجل من هم يعملون كل ذلك !

انكم تستقبلون مولد من بعثه الله بشيرا ونذيرا، وداعيا الى الله باذنه، فنراكم تهيئون لذلك منصات للغنا، خلال الاسواق وما تلتمسون الّا لجوب الانهاج، وتكثير الافواج

ليلة كتلك التي انبعثت في سوائها انوار ساطعة تبشر بمن ارسل رحمة للعالمين، وبعث في الامة ليبدد الجهل من حولها، ويخذل الضلال واهله، تقضونها كما شاهدنا وسمعنا انه لخطأ عظيم !

انكم تحتفلون بمولد من علمكم على حفظ اعراضكم والذود عن شرفكم وفي الاحتفال نرى النساء تفوق الذكران عدا وما ادراكم ما يجري في الغضون مما لست اذكره...!

يخيل لي ان حقيقة سوء الادب قد انطبقت عما رايناه يرتكب بعنوان الحفاوة بمولد الناصح الامين !

ولو لم نضع الشي في غير محله لما عمدنا الى الطار والاوتار نستقبل بها مولد من شريعته تحظر اللهو وتمقت كل ما اوحت به الشياطين !

واذا كانت تلك حقيقة سوء الادب وقد راينا انطباقها على عملنا فهل للاعتراض على هذه القضية الواضحة من سبيل ؟ (حسين الجزيري)

من القلم اللطيف

اوجب واولى

لا يتحرى بعض الناس في الاهتمام بتربية صبيانهم اذ يوكلون ذلك الى مربيات وخدم لا يعرفون من اخلاقهم بيانا

تشتغل السيدة بذاتها وملذاتها ولا تلتفت الى المربية وماذا تصنع بعقول صبيانها التي لا تزال قابلة ومستعدة لقبول كل ما يعرض عليها من حسن وضده

فاذا رات السيدات ان الاعتناء بزينتهن واجب فلينتبهن الى ان الاشتغال بحفظ اخلاق الصبية مما عسى ان يفسدها اوجب واولى (العذراء)

احدى جلساتهم !

(والضمير عائد على الشاغبين)

حضر بهذه الجلسة فقط ٣ انفار وهم : (ش - ص - م) ولما استووا جالسين دارت بينهم المخابطة الاتية :

ش - اين بقية الاخوان ؟

ص - ومن البقية بعد ان خسرنا (ط) الذي سلك مسلكا صيره لا اليهم ولا الينا ؟ ولو تفضل احدكم بسگارة لامكنني الاطناب في اطلاعكم على ما وصلت اليه اليوم من الاسرار

م - تفضل هك سگارة من علبتي بل العلبة كلها تحت تصرفك

ص - مرسي يا عزيزي . اشكر لطفك . متشكر ممنون . العفو !

ش - انا لا اوافق على نبذ (ط) من عصبتنا بل احتم عليكم وعلي التجاوز عن سيئاته ويكفيه تكفيرا عن جرمه خطابه الذي القاه في حفلتي بعد ان شحنه باطرائي والتمدح بشخصي علاوة عما قام به من التصفيق الذي تورمت من فرطه كفاه !

ص - مسالة ذات نظر فلتبق الى جلسة غير هذه والاهم من هذا هو النظر في اتخاذ محل شاسع نجعله منتدى لحزبنا المبارك . فهل معكم دراهم تقدر ان نعدها لكراء ما ذكر ؟

ش - بشرط ان يجعل المحل بعنوان ادارة جرنالي

ص - ولكن تقرر في جلسة قبل هذه جعله تحت اسم جرنالي انا

ش - في اية جلسة قررتم ذلك وكيف لم اعلم بهذه الجلسة

ص عفوا عفوا انكم كنتم يومئذ تهتمون بحفلة ختان

ش ـ وما معنى هذا ؟ اراك تعرض باقوال الصحف المستهزئة بنا !

ص ـ لا وحياتك استغفر الله . لا اقصد هذا

ش ـ لا لا سامحني سامحني . انا مانيش بهيم

ص ـ وحياة ودادنا يا سيدي (ش) لم اقصد بقولي شيئا مما خطر لسيادتكم . على انه لو كان الامر بالعكس وقال لي جنابكم : ما بالك تتشبط لما غضبت من ذلك

م ـ هاهاهاها . ان التشبيط ذكرني التقركيج !

ش ـ وانت ايضا تهزؤ بي السلام عليكم السلام عليكم

ص ـ هذه جلستنا فليضحك علينا الضاحكون

م ـ على كيفو خليه يمشي وتممو جلستنا ما نوقفوش عليه

ص ـ واش من جلسه بالله عليك كيف ما دفعناش قسطو من كرا المحل ما عملنا خصلة ... واش قررنا توة ؟ هوكه غدوة امشيلو انت ورضيه ونعقدو جلسة اخرى في اقرب وقت .... هات سيقارو . مرسي بنصوار ! (انفضت الجلسة)

صدى الاسبوع

(السبت)

بكاه وعويل !

قرأنا في ورقة الـ « بقال » ان صاحب (المنير) قد وقع اعتداء عليه من رجل اغلظ له في القول وعاتبه عن خطته التي توخاها اخيرا وان الوصيب المنيف قد رفع دعوى على من ذكر . ونرى انه عزز رفعها بالترامي في احضان صاحب البقال ليذيع وان رصيفه المعتدل .... كان الاعتداء عليه بايعاز من نهج انكلتيرا !

قلنا ما اكبر اعمال نهج انكلتيرا كل الاوامر تصدر عنه . وكل الايعازات تبرز منه ! وما عتمنا ان بحثنا عما سمي اعتداء (ولو اننا الى الان نجهل من المعتدي) فاستفدنا انها محض مناقشة ومقاممة عارية عن كل ما يحط ويشين !

(الاحد)

طرق سمعنا

وان احد مشائخ الطرق ببلاد قاصية زار تونسنا اخيرا فحكمت عليه الاقدار ان يتشرف بالحضور في حفلة « عوادة » بها رقاصتان . فاقترح الاستاذ المربي ... ان يامروا احداها بالرقص ليسرح الطرف في القد والخد والنهد ! ومذ قامت ملبية رفض اجابتها حيث وقع اختياره على الاخرى فاجيبت طلباته . ابتغاء بركته ودعواته !

(الاثنين)

قال لي صاحب

ـ ارى باحدى الصحف التي برزت اليوم ما يجعلني انتظر منك ردا على ما بها من الافتراء السامج !

ـ لا تنتظر ذلك يا صاح . فانا لا ارد على الجبناء المختفين الذين يدسون من وراء آخرين من البسطاء الذين يتبهون بدون فكر وينتمون لمذاهب لا يفقهون لمباديها معنى ولا مبنى

(الثلاثاء)

لا مبارحة !

علمنا اليوم ان م . منيقال معمر سوق الاربعاء الجلاد القاسي قد اصيب بموت امرانه فاحب ان ينتحل ذلك كعذر يضطره لمبارحة التراب التونسي !!

ونحن نعتقد ان الله قد ابتلاه بهذا الرزء ليذكره طعم النوائب فيعرف مقدار وقعها على قلب الضعيف ... ويقيننا ان لا مبارحة قبل المحاكمة . وكذلك يقتضي الانصاف

(الاربعاء)

لا تقتلونا !

يتحتم ويجب على ادارة شركة الترمفاي ان تنهي مستخدميها عن الغطرسة التي يكادون يزهقون بها النفوس . وتامرهم بمراعاة الضعفاء والعجز الذين لا يستطيع الصعود او النزول من العربات بسرعة . ولقد شاهدنا بعضهم يدق الجرس بينما النازل لا تزال قدمه معلقة وكثيرون يسقطون فيتضررون !

(الخميس)

الفحام كان

قل لذلك الشيخ (الذي كان فحاما) كف عن العمل المشين ودس الدسائس لدى سيدك .. لايقاع اسيادك في اشراك النمايم الكاذبة ! والا فلدينا من اعمالك وسوابقك ما يؤلمك نشره وتضائقك اذاعته وسنرى

(الجمعة)

انت لله درك !

كنت اشرت علي بان ازور مخزن الربيع الكائن بنهج البلج عدد ٩ لصاحبه مسيو برانس ومذ زرته وجدت به اقمشة بلغت الغاية في الجمال صالحة لكل الفصول كما وجدت جميع الوان الملف الرفيع فاقتنيت ما لزمني بسعر موافق جدا ولذا اشكرك

امتحـــان

س ـ من سعى في ضم المقبرة للمستشفى ؟

ج ـ م . برانزويك رائما التوسعة على المرضى وزيادة بيوت متسعة ـ س ـ ما الذي حال دون تنفيذ ذلك ؟ ـ ج ـ بعد ان وافقه م . بلان ووضع مثالا لجعل المقبرة بيوتا اوقفت الحرب العمل فمات م . برانزويك وانتقل م . بلان ولم يوجد المثال الموضوع لما ذكر ! ـ س ـ وعلى م ارسى حال المقبرة ؟ ـ ج ـ صارت منتزها ومسكنا لمن يسمونه اليوم قرانسيرو وهو الذي كان دخوله للمستشفى عام ١٩١١ بصفة منفق بمرتب قدره ٢٠٠ فرنك ـ س ـ واليوم ؟ ـ ج ـ اليوم اصبح دخله ١٩٢٠٠ دون القصور المتينة . واللحوم السمينة ـ س ـ هل الحكومة ملتفتة لما تقوله الصحف في شان تصرفاته واسرافاته ؟ ـ ج ـ لقد اسمعت لو ناديت .... !

الغاز البدع

نعني بلغز العدد الماضي لفظ (برهان) وهو ينقسم الى : بر ـ هان . وقد نجح في حله الادباء :

محمد ذياب (صاحب الجائزة) ـ مصطفى بن شعبان ـ علي المورالي ـ الحاج عمار الشاوني ـ حميدة الطريفي ـ محمد بن خالد ـ عمر بن الخبرية ـ ابن قسنطينه ـ رشيد طاهر ـ م . ق ـ الحطاب بالوحشيه ـ

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم رباعي اشئ تميل اليه كل النفوس . اذا حذفت (١) منه صار اسم شئ كلنا نطلبه . واذا حذفت (٣) صار اسم حيوان معروف . واذا حذفت (٣ ـ ٤) بقي اسم قرية . واذا حذفت (١) وقرأت الباقي معكوسا وجدته اسم احد

سارعوا ايها الباعة بتوجيه حساب اكتوبر الماضي فان هذا التراخي يضر بنا

رياض الظرفاء

بينما الاعضاء في الرياض يتحادثون ، وفي مختلف المواضيع يتباحثون ، اذ دخل عليهم (المعلم بحبوح) ، ذلك الشاعر الخفيف الروح ، وقال ايها الاخوان ، هل سمعتم ما وصل اليه ملك اليونان ، فهو اليوم امام القضاء ، وقد ضاق في وجهه الفضاء ، لتعلموا عاقبة الاعتداء ، وما يلاقي صاحبه من الجزاء ، واني لما علمت بما هو فيه من الويلات ، انشدت اخاطبه بهذه الابيات :

قل لجورج اليوم اني * اين انياب القضا
يا ترى تدفع عني * ومضى ما قد مضى
ام رجاءي في الفضا
اين سلطاني وبأسي * اين ايام الهتاف ؟
كان تاجي فوق رأسي * امة منه تخاف
واذا بي في ارتجاف !

يا لقومي ما اعتراني * انظروا حال الملك
اصبح اليوم يعاني * حيث قد دار الفلك
وبي الدهر فتك
اجتني اليوم جزاءي * هذه عقبى الضلال
قد جنى عني اعتداءي * كل الوان النكال
ءالامن ذكرى كمال !

حروف الهجاء ، ويلزم في الحل ذكر الاوجه كلها وجائزته قصة (ملكة قرطبه) المقتناة من مكتبة النجاح الشهيرة بقسنطينة توجه للسابق ان وجد بطي كتابه تامبر بـ ٢٠ صانتيما

اقتراحات

صدر البيت المثبتة حروفه بالعدد السالف هو : (انتم فروضي ونفلي) وقد نجح في تركيبه الظرفاء : مصطفى بن شعبان ، رشيد طاهر ، احمد ط ، الهادفي ، بسيدي بوزيد

اما اقتراح هذا العدد فهو تركيب صدر بيت لابن الفارض ايضا بهذه الاحرف :

(ا ا ا ب ب ب ح د ذ ر ر ك ل ل م م ن ع ش ة ي ي)

والمكاتبة بريديا لنثبت اسم الناجح ،

شؤون

في صفاقس

كاتبنا غيور اوضح لنا ما وقع هناك في غضون احتفال المولد من اختلاط النساء بالرجال في الجوامع والضرائح والطرقات فهلا يقلع الناس في مواسمهم عن مثل هذه المخالفات ؟

هدية

اهدانا صديقنا السيد الشاذلي خزندار نسخة من قصيدته التي حي بها المليين ووصف فيها بسالتهم وانتصاراتهم فنشكر همته ولطفه

عقد

عشية الاثنين الماضي احتفل بعقد نكاح الفاضل الاديب السيد محمد المهدي العضو بمجلس قابس العدلي حيث حضر لذلك الاعيان والموظفون فنهنيه بذلك

جريدة النديم

نعتقد وان كافة مشتركيها هم من الطبقة الراقية ومن المدركين الذين يعرفون الحق فيؤدونه ورغم ذلك فبكل الاسف اصبحت ادارتها في تعب ممل وشقاء مستمر نشئا من تلدد الغالب وعدم مراعاتهم لحقوقها بدفع واجب الاشتراك الذي ينفع لانتظام سير الجريدة ولا يجحف بهم دفعه . وبودنا ان نعرف ما ذا يقصد اولئك الذين يرفضون الوصولات حين ترد عليهم فيحملوننا صرف مال ووقت مع انهم يقبلون الجريدة اسبوعيا بعد ان نصرف لاحضارها ما الله يعلمه .

وقد ساءنا ان راينا من البعض امتناعا من الدفع يدل على سوء نية سنضطر معه الى تحكيم القانون ولا نرى خطا فيما عولنا عليه من نشر اسماء من عبثوا بحقنا وتكرارها من عدد لاخر الى ان يفهموا وانهم هضموا حقا بدون حق !

الهاضمون

الذين قبلوا جريدتنا وابوا دفع واجب الاشتراك بكل وقاحة منهم :

الحاج شعبان ، محمد التنوشي ، علي الهميسي ، الحاج محمد الشعبان ، احمد بن معمر ، سعيد العيدودي ، الصادق بن ثيقه ، ابراهيم بن ابراهيم ،

(يتبع ويكرر)

كلمات ذهبية

نحن دستوريون لا ثعالبيون (المنير)

نحن ثابتون لا مذبذبون ولا مفركحون

(النديم)

كيف ساغ لجريدة عنوانها « لسان الشعب » ان تتصدر في هذه المواقف الحرجة الخ (المنير)

وكيف ساغ لجريدة عنوانها « المنير » ان تحاول اطفاء نور الحق ولو كانت قادرة لفعلت ؟

(النديم)

بذلت جميع الجهد في كل حالة
خصوصا بسير العدل افقا كذا مصرا

(شاعر تونسي)

انا قد كرهت الشعر مما اصابه
فاضحى (بفتح الشين) نبصرة شعرا

(النديم)

مقتطفات

دعوى على فار

ترك خياط امركي في مكتبه ثلاث اوراق مالية ، وفي الصباح وجد الفأر قد قضمها فادعى على الفئران لدى الحكومة فقبلت دعواه واعطته بدلا منها على شرط ان يشتري مصيدة ،

طريق السكير

سأل احدهم سكيرا مترنحا : ما اسم الشارع الذي تسير فيه ؟ فقال ان له اسمين لا اسما واحدا اولهما شارع الخمارة وثانيهما شارع السجن !

ملزومة

اذا ماتت القلوب والبصاير
ما تفيد شي بالكل حتى دباير
القلب لاعمى . يرى المفاسد هي سبب النعمه . يشوف الرطايه شرف هو بزعمه . من فعل هاذ الناس فكري حاير * ليلة الخفله . لا بقات عجوزه لا مرا لا طفله . شيخ المدينه ليمته ها الغفله . ليلة المولد صار برشه افاير * برشه افاري * سي بو مرا نطاح كي البشاري . حفلها اداءا مشطره للشاري . داخل لازدحام بيها ساير - جابها تتفرج * يمشي معاها بالخطا يدرج . ما سمعش الناس عليه كيف تبرج . لا يستحي من العيب ولا عزاير - ياناس عورتو * في المدنية ياسر تهورتو . وفي الرذاله راكم تبحرتو . ورختو عنان نساكم الحراير - سرحتو نساكم * ما عرفتشي ياقوم واش دهاكم . اكل العصيان كثير زاد عماكم . طرشتو على اللي سب واللي عاير - راكم عميتو * ليلة المولد حتى شي ماريتو . اواه منكم بالرذاله رضيتو . عبيتو منها حول زدتو غرايـر - النسوه فزعو * شعار الحيا والعرض منو تنزعو . بين الرجال تخلطو ما جزعو . تسمع كلام يقطع المراير - طفله خفافي * تز ز الزحام مشمره ع الصافي . سيك البوليس يدز راه الكافي . يغفص ويعجن في عجين فطاير - النسوه يدزو * يداحو ويزاحو ويلزو . يكفيكم بركه من الفضايح يزو . ما يكونش هكه فرحكم بالزاير - الزاير جاكم * ما شاف منكم كان عار نساكم . غضبتو ربي والنبي بهواكم . وافعالكم هاذي من الكباير - فعايل شينه * لا تفعلها فزاله ولا كرمينا . ولا يرضاها ربنا لا نبينا . ليلة المولد ليلة البشاير - ليلة عباده * عملتوها (غلطه) جهار بالعواده . لاو باش فيها فرتو الحداده . بفعل خايب للشريعه مغاير - ما ثمش ناهي * كل حد سارح في عماه لاهي . اذا دام هكه الحال موشي باهي . راح الحيا ما بقات ليه امايـر - قتلتوني * بافعالكم والله جننتوني . عزرتكم ونصحت ما سمعتوني . يارب الطف بمن عمى البصاير .

عبد الرحمان الكافي العبيدي

رواية السعد القدام

(المنظر ١٢٦)

في حانوت نجار

السلام عليكم - اهلا بعم الحاج اسماعيل زارتنا البركه اتفضل هاو كرسي بره ياولد قول للقهواجي يجيب قهوه لعمك الحاج - بارك الله فيك ياخي اشنوه ها اللي تخدم فيه - اي والله زويز ابناك وصاني عليهم واحد - واش من ابناك هاذوا طاعو مولاهم قليل ما يقدرش باش يعمل ابناك ملاح - هاو يا عم الحاج كل حد يمد ساقيه على قدر كساه - واش من كسا مشوم فروم هذا لوكان انا نقعد بلاشي ابناك ما نعملهمش هكه وما نزوزهمش الداري قدام الناس - واشتعمل الناس عاهي حارت في ها العيشه - خليك يا راجل واحد يدخل لداره زوز ابناك كيف هاذو يتسمى مهبول عندي انا . كادو ها الشكاله كيف يطلع ابناك بالف والا باثناش انميات فرنك وما يقعدش في العار والزنار . وكيف ما عندوش يمشي يتسلف والا يرهن وما يعملش حاجه فالصو - عاه ياعم الحاج والله لوكان يسمعو اصحاب الفوازط ها الهدرة توه ما تفطن بهدرتك الا يقراو فيها في القهاوي وفي كل بقعه على خاطر ها المصاريف اللي انت تقول عليها بكلها يحبو يبطلوها ويصيرو الناس يعملو لامور باللي امكن - الحاصل ما عندنا فيهم شي عندكش وقت تحضرلي زوز قلصات ملاح - الله يبارك انا عاش قاعد نعمل - عاوش تقلي الله يبارك وتعوقني راهو العرس قريب - اي مبروك ياخي وليدك عاش تعرسلو - لا يا راجل عرسي انا اما الاولاد موتاح منهم - ربي يتمم بخير - شوف نحب زوز قلاصات شغل ملا وقوه وادمل حاجه هايله ياسر في عوض خمسه لاف عشره لاف ونحبهم مذهبين وبثلاثه وجوه واللي تطلب تاخو - كون متهني - هوكه اشو السلعه حاضر باش خو هاو الفين فرنك على الحساب وبعد غدوه نوليلك وتقلي على البقيه وتوريني السلعه - مايح الله يبارك - اي خاطرك - في الامان .

(ينزل الستار) يتبع

نصايح

الغرابل والقرادش

يوجد بالمحلين الكائنين بنهج المره عدد ٤٧ وعدد ٧٨ لصاحبيهما السيد محمد بن حسين وابنه السيد محمد جميع انواع الغرابل المتقنة والطارات المتينة وكذلك غرابل التل كما يوجد بهما القرادش المحكمة الصنع كل ذلك باسعار مرضية ومعاملة حسنة .

الملف الرفيع

اشهر محل معد لجلب ارفع البضايع بتونس هو بازار الوطن الكائن بسوق الصوف عدد ٢١ لصاحبه محمد الباجي المبزع فهو قد جلب اخيرا ارفع نوع من الملف بكل لون كما لديه قماش (كريب دوشين) امبر وحرير بالنوار مع الكلاسط المتنوعه والتقارط والبشاكر كل ذلك باسعار مرضيه .

الدستور

من اهم البشاير اعلام حرفاء محل تجارة السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٣ بانه ورد اخيرا على هذا المحل نوع رفيع من العنبرقيز باسم (الدستور) طوله ٢٤ ميترو وعرضه ٩٠ والسعر مناسب جدا .

نهارك سعيد

مالي اراك تعركل - صباح من هذا الطريق
ها انا اخبرك وستعتبر قولي نصيحة ثمينة .
اني لا اقتني لوازم معاشي الا من شركة « الاقبال » التجارية عدد ١١ بنهج غار الملح القريب من هنا لان بضائعها (العطرية) فائقة وطيقة جدا واسعارها معتدلة وان شئت مخابرتها فنمرة تليفونها ٢٤٠ - اشكرك وها انا على اثرك

امنيا باتي OMNIA PATHÉ

بهذه السنما الكائنة بنهج اميلكار يقع كل ليلة تمثيل الروايات البديعة والمناظر العجيبة والفصول المضحكة بواسطة النور الكهربائي

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس